Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويشمل كتابه هذا عددًا كبيرًا من الأحاديث الصحيحة، وكان العلماء كـ "الخطيب البغدادى"، وغيره، يطلقون على كتابه لفظ (الصحيح)، وإن كان البعض الآخر يرى أن فى الكتاب بعضًا من الرجال المجهولين، وفيهم المجروح، وفيه الضعيف من الأحاديث، إلاّ أن إطلاق لفظ (الصحيح) عليه كان على الغالب.

وفيه من الأحاديث الضعيفة القليل، «وهو يقرب من رتبة كتاب "سنن أبى داود"، لِما عُرف عن النسائى من شدة التحرى، واستقامة منهجه فى كتابه، غير أن "أبا داود" أكثر اعتناءً بزيادة المتون وألفاظ الحديث التى يعتنى بها محدثوا الفقهاء ولهذا كان كتاب النسائى ثانى السنن الأربعة»[1].

- سنن ابن ماجه، هو "عبد الله بن محمد بن يزيد بن عبد الله" المعروف بـ "ابن ماجه"، من الأئمة الحفاظ، ولد عام ٢٠٩هـ وتوفى عام ٢٧٣هـ. وكان على درجة رفيعة من العلم، لقد صنّف فى التفسير والحديث، والتاريخ.

وكتاب السنن لـ "ابن ماجه" صنّفه على أبواب الفقه، كنظام المصنف، وعلى نمط صحيحى البخارى ومسلم وسنن أبى داود والنسائى والترمذى، وجمع كتابه هذا أحاديثَ صحيحة، وأحاديثَ حسنة، وقليل من الأحاديث الضعيفة، لذلك لم يعتبره بعض العلماء ضمن الكتب الستة، وإن كان بعضهم قد عدّه ضمن الكتب الستة بعد القرن السادس الهجرى.

ويقول صاحب كتاب "لمحات فى أصول الحديث"[2] إن كتاب سنن ابن ماجه... أحد الكتب الستة الأمهات (الصحيحة والسنن الأربع)، وهو غزير الفقه والفوائد، وفيه الكثير من الزيادات على الموطأ.. ووصفه الحافظ ابن كثير بأنه كتاب مفيد قوى التبويب فى الفقه.

---

[1] د. محمد عجاج الخطيب : أصول الحديث، ص ٣٢٦.

[2] د. محمد أديب صالح : لمحات فى أصول الحديث، ص ١٥٦.